

إيرادات صندوق النظافة في مدينة تعز

إمكانيات مهددة وفرص واعدة

ورقة سياسات عامة

ريان الشميري
عبدالصمد القاضي

أكتوبر 2022

فهرس الموضوعات

2	فهرس الموضوعات
3	الملخص التنفيذي
4	المقدمة
5	صندوق النظافة والتحسين خلال 2015 - 2017 البداية من الصفر
8	إيرادات الصندوق
10	اختلالات ومعوقات التحصيل
12	تدني الايرادات
14	مصروفات واستحقاقات متراكمة
17	السياسات الحالية للجهات الرسمية
20	تجارب وممارسات (دولية / محلية)
22	اللول
23	التوصيات
24	المراجع
25	حول الباحثين

الملخص التنفيذي

تعاني مدينة تعز من مشكلة استمرار تكدس النفايات، وما يترتب عليها من انتشار للأمراض والأوبئة خاصة في مواسم تساقط الأمطار، حيث تنتشر الأوبئة والحميات المختلفة بشكل كبير، أبرزها وباء حمى الضنك.

ويعاني صندوق النظافة والتحسين من عدة إشكالات كغيره من مؤسسات الدولة توسعت بشكل أكبر بفعل النزاع المسلح في المحافظة، أحد أبرز هذه الإشكاليات تتعلق بضعف تحصيل الإيرادات التي يمكن من خلال تفعيلها بالشكل المطلوب أن تسهم في إنعاش وضع الصندوق مالياً، وتنعكس إيجاباً في تحسين مستوى الخدمات التي يقدمها.

لم تكن مشكلة ضعف تحصيل موارد صندوق النظافة والتحسين بمدينة تعز وليدة اللحظة، فهي مشكلة مزمنة، بيد أنه ومنذ سبعة أعوام بات الصندوق يعاني بشكل أكبر من هذه الإشكالية، حيث برزت للمشكلة تفرعات جديدة، فعوضاً عن انتهاج نظام تقليدي للتحصيل، ظهرت الازدواجية في تحصيل الإيرادات بين إدارة الصندوق والمديريات في المدينة، مع عدم تحديد واضح للرسوم وآلية تحصيلها، الأمر الذي باتت معه مهمة التحصيل تتم بشكل غير منظم ويتسم بالعشوائية.

ساهم ضعف اهتمام السلطة المحلية وغياب رؤية واضحة لدى قيادة الصندوق لحل هذه المشكلة، بالإضافة إلى ضعف الرقابة في عدم وصول إيرادات الصندوق إلى البنك خلال فترة طويلة، ووصولها بشكل متواضع خلال الفترة الأخيرة، كل ذلك نتج عنه تدهور الوضع المالي للصندوق وضعف خدمات النظافة والتحسين، الأمر الذي بات يتطلب تدخل واضح وحازم من السلطة وصناع القرار للعمل على تحسين وتطوير آليات التحصيل، بما يتناسب مع حجم هذه الإيرادات وأهميتها فيما يتعلق بالنظافة والتحسين، وإدخال أدوات حديثة تقلل من العشوائية في التحصيل وتخفف من إهدار الموارد، وتساهم بتحسين الوضع المالي للصندوق.

نحاول في هذه الورقة تسليط الضوء على سلبيات النظام التقليدي للتحصيل وضعف الرقابة، وتوسع ظاهرة السيطرة والاستحواذ على الإيرادات.. لذا وضعنا مجموعة من التجارب الناجحة وعلى ضوءها وضعنا - نهاية الورقة - مجموعة من الحلول البديلة والمقترحات والتوصيات التي يمكن تنفيذها على أرض الواقع وستساهم في حل المشكلة.

المقدمة

تعتبر الإيرادات ورسوم التحصيل الدينامو و المحرك الأساسي الذي يركز عليه عمل صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة خصوصا بعد أن أصبح هيئة مستقلة يعتمد ذاتيا على تحصيل الإيرادات من المؤسسات والمنتجات المحلية والمستوردة، لكن نتيجة للحرب التي تشهدها البلاد والتي بدورها أحدثت فجوة كبيرة في سير عمل الصندوق بل عمقت ثغرة الترهل بشكل كبير وزادت من اتساع فجوتها، حيث يعاني منها منذ العام 2015_2014، ولا يزال إلى اليوم.

بالإضافة إلى انقسام صندوق النظافة شرق تعز وغرب تعز؛ الأمر الذي تطلب تأسيس صندوق النظافة في المدينة من الصفر، وإعادة ترتيب عمله بمعاناة ومشقة ونقص بالأدوات والمعدات حتى صناديق المخلفات والمعدات الثقيلة.

ويزيد من مضاعفة تلك المعاناة القصور في آلية تحصيل الإيرادات والعجز المالي في نفقات التشغيل، إضافة إلى عدم وجود آلية حديثة للتحصيل؛ كي تحدد من عملية التهريب والتهرب من الرسوم المخصصة لصالح الصندوق وتساهم في حل مشكلة ازدواجية التحصيل من جذورها، وتسيير عمل الصندوق وفقا لرؤية واضحة تعمل على حل مشكلاته من جذورها.

تبحث هذه الورقة مشكلة ضعف تحصيل إيرادات الصندوق والآلية التي يعمل بها في تحصيل إيراداته، ونتائجها وآثاره المترتبة، باعتبارها إمكانات مهددة وفرص واعدة، وتقييم انعكاساتها السلبية على عمل الصندوق، وتقديم حلول وتوصيات تساهم في تحسين آلية تحصيل الإيرادات وتطبيقها على أرض الواقع.

اعتمد الباحثان في إعداد الورقة من خلال منهجية علمية في جمع البيانات والمعلومات الأولية والثانوية، حيث أجرى الباحثان مقابلات مع معنيين في الصندوق، ومسؤولين سابقين في إدارة صندوق النظافة، ومستثمرين وتجار ومواطنين بالإضافة لمراجعة العديد من التقارير والبحوث السابقة ذات العلاقة بإيرادات الصندوق.

صندوق النظافة والتحسين (2015 – 2017)

البداية من الصفر

عانى صندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز من تبعات الحرب كغيرها من مؤسسات الدولة، وخلال العامين 2015-2016 تعرض الصندوق للنهب والتدمير لمبانيه ومعداته، فأسطول صندوق النظافة - الذي كان يتضمن ٢١٢ معدة - قد نُهب، ولم يتبقى منه سوى 9 معدات فقط⁽¹⁾، إضافة إلى تقلص إيرادات الصندوق بشكل كبير حتى أن الإيرادات المحصلة في العام 2015 بلغت صفر ريال⁽²⁾؛ وذلك بسبب توقف نشاط الصندوق خلال العام 2015 بصورة شبه كلية.

كما تضررت الأصول التابعة للصندوق بفعل النزاع المسلح بصورة كبيرة وتنوعت الأضرار المتعلقة بالأصول، ومنها الأضرار الواقعة على المباني حيث قُدِّر م/سام المعمري⁽³⁾ الضرر على موقع مشروع النظافة والتحسين الواقع في جولة القصر (موقع واحد فقط) بكلفة مقدارها 8.085.500 ريال يماني أي ما يعادل 32.340 دولاراً أمريكياً، ناهيك عن كلفة الضرر في بقية المباني الواقعة في منطقة الكامب وحديقة الحيوان بالحوبان وغيرها من المواقع التابعة للصندوق.

وتنوعت الأضرار التي طالت الأصول الخاصة بالصندوق نتيجة إما النهب أو التلف جراء الاشتباكات المسلحة، ويمكن تلخيص مجمل الأضرار الواقعة على بعض أصول صندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز خلال النزاع المسلح حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ كالتالي:⁽⁴⁾

ملاحظات	تقديرات كلفة الضرر		م الأصول المتضررة	م
	دولار أمريكي	ريال يماني		
	160 ألف	40 مليون	الأثاث	1
	40 ألف	10 مليون	الأجهزة	2
تعرضت عدد ٦٤ من مركبات ووسائل النقل التابعة للصندوق للأضرار الكلية (النهب والتدمير) كما أن ما تبقى من المعدات أصبحت متهاكّة وتكاليف صيانتها مرتفعة جداً.	3.199.000	799.750.000	المركبات ووسائل النقل	3

جدول رقم (1) يوضح مجمل الأضرار على أصول صندوق النظافة والتحسين في تعز خلال النزاع المسلح حتى 31 ديسمبر 2017م⁽⁵⁾

1 عمار السوائي وآخرون، تقرير بعنوان: رصد أضرار النزاع المسلح على الخدمات العامة - تعز، مؤسسة المورد للتنمية وحقوق الإنسان، مدينة تعز، ٢٠١٨م.
2 المرجع السابق
3 المرجع السابق
4 المرجع السابق
5 المرجع السابق

وبعد عام من اندلاع الحرب، أي منذ منتصف العام 2016، ومع العودة الجزئية لمؤسسات الدولة عاد صندوق النظافة والتحسين للعمل، ولكن هذه المرة بإمكانيات محدودة جداً في ظل افتقاره إلى المعدات والموارد البشرية والمالية، حيث انحصر نشاط الصندوق خلال 2016 - 2017 على: تنفيذ أعمال الكنس وتجميع وترحيل المخلفات، استحداث مقالب قمامة بديلة، طلاء أرصفة الشوارع الرئيسية الضرورية، واعتمد الصندوق في ذلك على المنظمات لتغطية احتياجاته ونفقاته اللازمة للقيام بمهامه.

وبذلت إدارة صندوق النظافة والتحسين والسلطات المحلية في المحافظة جهوداً في عملية إعادة تنظيم وبناء الصندوق بعد انهياره بفعل الحرب، وبدأت في استدعاء عمال النظافة وصيانة المعدات، وتفعيل عملية تحصيل الإيرادات الخاصة بالصندوق، وخلال العام 2016م قام الصندوق بتحصيل بعض الإيرادات الخاصة به بغرض تغطية بعض نفقاته التشغيلية، إلا أن إجمالي الإيرادات التي تم جمعها خلال العام لم تتجاوز 13 مليون ريال يمني.

وخلال العام 2017م لم تتجاوز 76 مليون ريال يمني وهي إيرادات زهيدة لا تكفي لتغطية - ولو جزء بسيط م من نفقاته التشغيلية.⁽⁶⁾

بلغت الخسارة المقدرة على الخزينة العامة للدولة خلال فترة النزاع المسلح (2015م - 2017م) مبلغ وقدر (1.731.758.451) ريال يمني، بسبب فوات تحصيل الصندوق لإيراداته، والجدول التالي يوضح الإيرادات المتوقعة خلال فترة النزاع المسلح 2015-2017م استناداً إلى إيرادات عام 2014:⁽⁷⁾

الإيراد	الإيراد المتوقع 2010م	الإيراد المتوقع 2011م	الإيراد المتوقع 2017م	الإجمالي بالريال
الإيراد خلال العام	597.906.050	606.874.641	615.977.760	1.820.758.451
يطرح منه المحصل فعلياً خلال السنة	صفر	13.000.000	76.000.000	89.000.000
الإجمالي	597.906.0505	593.874.641	539.977.760	1.731.758.451

جدول رقم (2) يوضح مقدار الإيرادات الفائتة خلال فترة النزاع المسلح 2015-2017م⁽⁸⁾

6 المرجع السابق، عمار السواتي وآخرون.
7 المرجع السابق، عمار السواتي وآخرون.
8 المرجع السابق، عمار السواتي وآخرون.

استطاع الصندوق النهوض والتعافي تدريجياً، لكنه ما يزال يعاني ويواجه العديد من الصعوبات والتحديات، وأبرز تلك الصعوبات والتحديات التي يواجهها والتي ساهمت إلى حد كبير في عرقلة سير أنشطته الإدارية والخدمية تتمثل بالآتي:⁽⁹⁾

- تعرض الموجودات الثابتة التي يمتلكها الصندوق من آليات ومعدات ومباني للنهب والسرقة والدمار.
- عدم القدرة على الوصول إلى المقلب المخصص للنفايات بسبب وقوعه بعد منطقة خط تماس.
- افتقار الصندوق للمعدات والآليات اللازمة لعملية جمع وترحيل النفايات.
- تدني أجور العاملين وتوقف صرف مرتباتهم.
- شحة الكادر البشري بسبب النزوح وافتقار الصندوق للكفاءات المدربة والمتخصصة في تسيير عمل صندوق النظافة.
- ضعف تحصيل إيرادات صندوق النظافة، والتي في حال قام بمعالجتها وإيجاد آلية تحصيل ومتابعة حديثة سيتمكن الصندوق من النهوض وتقديم خدماته بشكل أفضل.

9 شهاب البرهوي، مدينة تعز. مقلب مفتوح للقمامة والمخلفات، ورقة سياسات، مؤسسة زنين اليمن، تعز، مايو ٢٠١٩م.

إيرادات الصندوق

وفقاً للمادة 11 من القرار رقم 20 للعام 1999 بشأن إنشاء صناديق نظافة وتحسين المدن⁽¹⁰⁾، فإن إيرادات الصندوق تتمثل بـ رسوم النظافة المحصلة من المحلات والمنشآت المختلفة، رسوم التحسين المحصلة كنسبة على الخدمات، عائدات الإعلانات والدعاية المختلفة التي تعد في واجهات الشوارع والميادين العامة، الهبات والتبرعات التي يتلقاها الصندوق من الأفراد والهيئات والمنظمات المحلية والدولية، المبالغ المعتمدة في الموازنة العامة للدولة. وعليه فإن صندوق النظافة والتحسين يعتمد في تحصيل إيراداته المتاحة من خلال دخول البضائع إلى المدينة عبر نقاط التحصيل (نقطة التربة - نقطة المسراخ)، إضافة إلى الإيرادات المحصلة عبر المديرية الرئيسية (المظفر - القاهرة - صالة) ومبالغ الدعم إن وجدت. وبحسب تصريح أ/ عبد الله جبار - مدير صندوق النظافة السابق - لأحد المواقع الإخبارية في أبريل 2021م أفاد بأن إيرادات الصندوق خلال الشهر الواحد تبلغ ما بين 47 مليون ريال وترتفع إلى 55 مليون ريال شهرياً وهي كالتالي:⁽¹¹⁾

- إيرادات النقاط ما بين 42 إلى 47 مليون شهرياً وتنقص بعض الأوقات بسبب وضع طريق هيجة العبد أو الطريق البديل وكذلك وضع طريق الاقروض.
- إيرادات الفروع الرئيسية تبلغ 3 مليون ريال، وكذلك رسوم الترحيل وإيجارات وغرامات ومخالفات وإيرادات الجهات الأخرى.

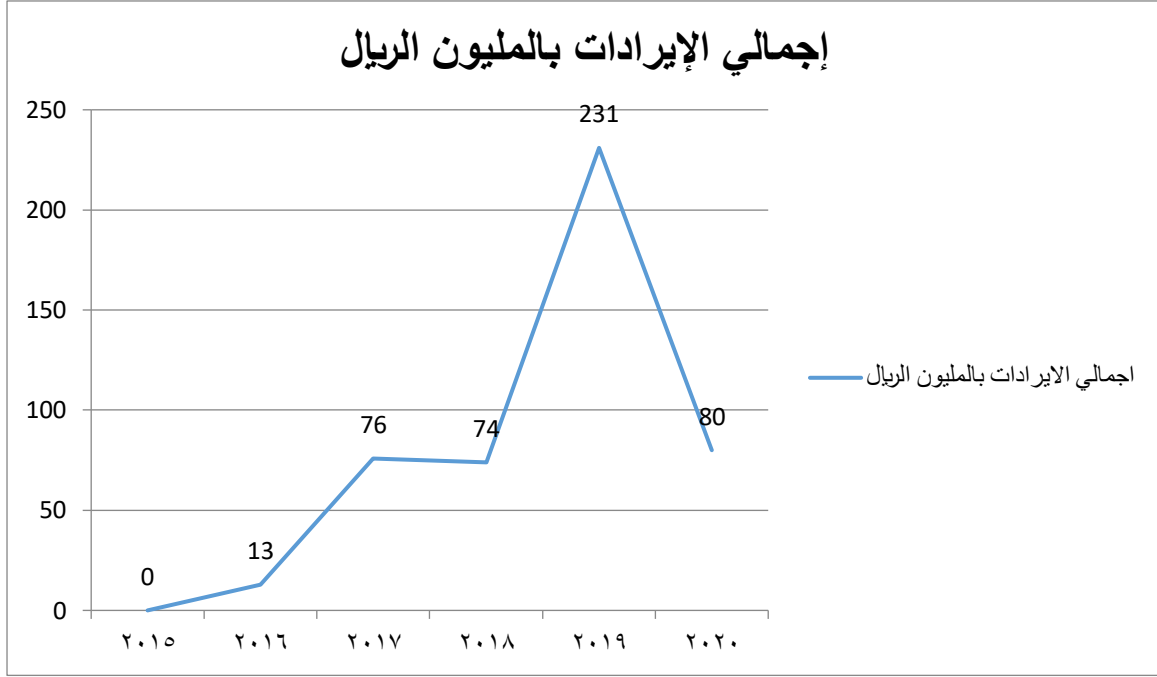
والجدول التالي يلخص حجم إيرادات الصندوق المحصلة خلال 2015 - 2021:

السنة	إجمالي الإيرادات بالمليون الريال	ملاحظات
2015	صفر ⁽¹²⁾	
2016	13 ⁽¹³⁾	
2017	76 ⁽¹⁴⁾	
2018	74 ⁽¹⁵⁾	بلغت الإيرادات 333.396.351 ريال. ⁽¹⁶⁾
2019	231 ⁽¹⁷⁾	تم توريد إلى حساب الصندوق خلال الفترة يناير - أبريل 2019 فقط مبلغ 205.035.803 ريال يعني. ⁽¹⁸⁾
2020	80 ⁽¹⁹⁾	80 مليون ريال تم تحصيلها في الربع الأول من العام 2020، وحسب وثيقة تقديرات السنة المالية لسنة 2020 فقد وصلت إيرادات النشاط الجاري إلى 265.788.000 ريال والإيرادات المتنوعة إلى 28 مليون ريال. ⁽²⁰⁾

جدول رقم (3) يوضح حجم الإيرادات المحصلة خلال الفترة 2015 - 2021م

10 المادة 11 من القرار الجمهوري رقم (20) لسنة 1999م - قانون إنشاء صناديق نظافة وتحسين المدن
11 موقع الرصيف برس، توضيح عبدالله جبار مدير الصندوق السابق حول استمرار تكديس القمامة، مدينة تعز، مايو 2021م، https://alraseefpress.net/?p=news_details&id=8269

12 مرجع سابق، عمار السوائي وآخرون.
13 وسام محمد، ومحمد الوتيري، استمرار تكديس النفايات في مدينة تعز - ورقة سياسات، منظمة مدرسة السلام وفريدريش إيبيرت، اليمن، 2020م.
14 المرجع السابق، وسام محمد، ومحمد الوتيري.
15 المرجع السابق، وسام محمد، ومحمد الوتيري.
16 مرجع سابق، شهاب البريهي.
17 مرجع سابق، وسام محمد، ومحمد الوتيري.
18 حسب وثيقة حصل عليها الباحثان.
19 مرجع سابق، وسام محمد، ومحمد الوتيري.
20 حسب وثيقة حصل عليها الباحثان.



شكل رقم (1) يوضح حجم الإيرادات المحصلة خلال الفترة 2015 – 2021

من الجدول والشكل السابق نلاحظ تضارب المعلومات المعلنة حول الإيرادات خلال الأعوام السابقة، كما نلاحظ تغير وتعافٍ بطيء لعملية تحصيل الإيرادات من سنة إلى أخرى، ويرجع سبب ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها إدارة الصندوق والسلطة المحلية والتي أسهمت في معالجة كثير من المشاكل المتعلقة بهذا الجانب مثل: رفض المديرية توريد رسوم التحسين إلى حساب صندوق النظافة، وسيطرة بعض المسلحين على الأسواق، بالإضافة إلى تفعيل رسوم ترحيل المخلفات من المطاعم والمستشفيات والمراكز التجارية، واستقرار الوضع السياسي والأمني الذي لعب دوراً كبيراً في تحسين عملية تحصيل الإيرادات التي بلغت في 2019 حوالي 231 مليون ريال⁽²¹⁾، كما أن الإيرادات ارتفعت في الربع الأول من العام 2020م إلى ما يقارب 80 مليون ريال إلا أنها تظل متدنية ولا تكفي حتى لتغطية نفقاته الشهرية التي تصل إلى 64 مليون ريال بحسب عبدالله جزار⁽²²⁾.

21 مرجع سابق، وسام محمد، ومحمد الوتيري.
22 مرجع سابق، موقع الرصيف برس، عبدالله جزار مدير الصندوق السابق.

اختلالات ومعوقات التحصيل

يتحصل الصندوق إيراداته بالاعتماد على نقاط التحصيل المتمركزة على مداخل المدينة وعلى الرسوم التي تحصلها فروع الصندوق في المديريات من المنشآت التجارية والسياحية، ويعمل بهذه الطريقة منذ ما يزيد عن عشرون عاماً.

تخلق هذه الطريقة العديد من المشكلات كونها أصبحت متقادمة وتُضعف من قدرة الصندوق على مراقبة تحصيل إيراداته، وتصعب من عملية تتبع فعالية وواقعية هذه الإيرادات، وقد تكون هذه الطريقة مكلفة، إضافة إلى أنها قد تسهل من عملية الاختلاس كون العاملين على التحصيل يتقاضون مصروف يومي يقدر بأربعة آلاف (4.000) ريال⁽²³⁾، وهو مبلغ زهيد مقارنة بما يتم تحصيله من مبالغ وهذا قد يؤدي إلى الاستقطاع منها والتلاعب بالمبالغ المتحصلة وعدم توريد المبالغ المحصلة فعلياً.

على سبيل المثال: أن يتم تحصيل 100 مليون ولكن ما هو موجود في السندات أقل من ذلك المبلغ بكثير، أو قد يقوم مسؤول التحصيل بتأخير توريد المبالغ المتحصلة إلى حساب الصندوق في البنك المركزي وهذا ما حدث في 19 مايو 2022؛ حيث قام محافظ المحافظة بإحالة مسؤول التحصيل إلى التحقيق وإيقافه عن العمل على ذمة مبالغ متأخرة لم يوردها إلى حساب الصندوق⁽²⁴⁾.

كشفت وثائق ومعلومات عن فرض السلطات المحلية في محافظة تعز لجبايات غير قانونية على المحال التجارية ومعاهد أكاديمية بملايين الريالات، وأشارت الوثائق إلى قيام صندوق النظافة والتحسين بفرض رسوم سنوية ولأول مرة بعضها وصل إلى مليون ونصف ريال على المركز البريطاني، ومطعم وضاح 720 ألف ريال، وكذا إحدى بواقي المدينة 720 ألف سنوياً.

هذه الرسوم اعتبرتتها الغرفة التجارية في تعز رسوماً "مجحفة" وغير قانونية ولا تستند إلى أي مسوغ قانوني، بحسب رسالة وجهها نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية محمد الصغير إلى محافظ المحافظة⁽²⁵⁾.

وبحسب وثائق صادرة عن الصندوق حصل عليها الباحثان، هناك اختلالات أخرى أدت إلى ضياع الإيرادات وإهدارها مثل: قيام بعض سائقي المعدات بترحيل مخلفات بعض المحلات والمستشفيات بدون سندات رسمية، تراجع المبالغ الموردة من بعض المكاتب الحكومية مثل مكتب الهجرة والجوازات، ومكتب الأحوال المدنية، تحصيل رسوم النظافة لصالح المجالس المحلية والمديریات الثانوية وعدم توريدها لحساب الصندوق، ضعف كبير في الإيرادات المحصلة من قبل فرع الصندوق في مديرية القاهرة خلال العام 2019م، وعدم التزامهم بتحصيل جميع الأوعية الإيرادية المستحقة للصندوق.

إن هذه الاختلالات والمخالفات كان لها الأثر المباشر في إهدار الموارد وتسريبها وإمكانية التلاعب بها وتفشي الفساد وإثقال كاهل المواطن بإتاوات غير قانونية، كما أن استمرار تحصيل

23 حسب أحد العاملين في الصندوق.

24 موقع الحرف 28، <https://alharf28.com/p-76066>

25 وكالة المخابرات الإخبارية، مارس 2022، <https://mokanewsagency.com/news3484.html>

رسوم غير محددة القيمة أو النسبة ومتروكة للتقديرات الجزافية في المنتزهات والمرتفعات والميادين والمنافذ والشوارع العامة بسندات غير رسمية ومن قبل متعهدين أو أشخاص غير رسميين يؤدي إلى تسهيل الاستيلاء على موارد الصندوق وحرمانه منها، إضافة إلى المخاطر الأمنية التي يتسبب بها انتشار أولئك الأشخاص، ما يستوجب معه مساءلة المقصرين في عدم المتابعة والرقابة على استخدام السندات الرسمية والسماح باستخدام سندات مخالفة للقانون.

ووفقاً لمقابلات شخصية مع مدير عام سابق لصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة أن ازدواجية التحصيل تعود بدرجة أساسية لغياب دور السلطة "غياب لدولة" نتيجة الحرب ونشوء أطراف مسلحة، يستقوي بعض النافذين بها، إضافة إلى أن بعض مدراء عموم المديرية يقومون بتحصيل إيرادات الصندوق ويرفضون توريدها للإدارة العامة أو الحساب البنكي الموحد.. على سبيل المثال ما حدث بين إدارة الصندوق ومديرية المظفر خلال العام 2018م.⁽²⁶⁾

وتؤكد ذلك وثيقة حصل عليها الباحثان تنص على عدم التزام الفروع الرئيسية والثانوية بتوريد الإيرادات إلى البنك المركزي بالإضافة إلى غياب الضبط القضائي في تحرير مخالفات على المخالفين من ملاك المحلات التجارية حيث يقومون برمي مخلفاتهم على أرصفة الشوارع، وبالتالي عدم تحصيل هذه المخالفات وعدم توريدها للبنك المركزي.

وشكلت الفصائل المسلحة عائق حقيقي لتحصيل إيرادات صندوق النظافة من التجار والمستثمرين خلال 2016 - 2017م نتج عن ذلك تدني نسبة التحصيل⁽²⁷⁾، وأضافت تقارير سابقة حصل الباحثان على نسخة منها، تقول أن بعض الأشخاص النافذين والمحسوبين على السلطة المحلية قاموا بطباعة قسائم تحصيل غير رسمية وغير مرقمة، واستخدامها لتحصيل رسوم صندوق النظافة، وتحصيل مبالغ كبيره تتجاوز 200 مليون ريال من إيرادات صندوق النظافة⁽²⁸⁾، وتوجد قسائم مطبوعة غير رسمية لمتحصل غير رسمي يقوم بتحصيل إيرادات الصندوق في مديرية صبر الموادم لحسابه الشخصي.⁽²⁹⁾

26 حسين المقطري، المدير التنفيذي لصندوق النظافة، خلال الفترة 2015 - 2019م.

27 المرجع السابق، حسين المقطري.

28 وفق تقرير حصل الباحثان على نسخة منه.

29 تقرير مشاورات شباب تعز - فريق الإيرادات 2021م..

تدني الإيرادات:

"معظم إيرادات الصندوق القانونية لا نستطيع تحصيلها حتى الآن، وكل الجهات المعنية تعرف ذلك بما فيها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومكتب المالية والسلطة المحلية، ومنها على سبيل المثال: إيرادات الأسواق التي يتم تحصيلها من قبل أشخاص لا علاقة لهم بصندوق النظافة ومدعومين من جهات، ورسوم والدعاية والإعلام، ورسوم الكهرباء، ورسوم السجائر التي يتم تهريبها، ورسوم المشتقات النفطية، وغيرها من الأوعية الإيرادية رغم المتابعة المستمرة والتوجيهات" عبدالله جزار⁽³⁰⁾.

=====
معظم
إيرادات
الصندوق
القانونية لا
نستطيع
تحصيلها
حتى الآن..
=====

كان صندوق النظافة يعتمد على الشركات التجارية والمصانع كمصدر أساسي لإيراداته ولكن بسبب انقسام الصندوق إلى جزأين بسبب النزاع القائم.. أصبحت الشركات والمصانع تورد مخصصات النظافة والتحسين إلى حسابات صندوق النظافة والتحسين في الحوiban الخاضع لسيطرة "أنصار الله" كون المصانع تقع تحت سيطرتهم، وبالتالي حرمان صندوق النظافة والتحسين في مدينة تعز من هذه الإيرادات، بالإضافة إلى توقف الدعم المركزي والذي كان يصل إلى 100 مليون ريال شهرياً، كما ساهمت الحرب في توقف تحصيل رسوم التحسين المفروضة على الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه والسلع الغذائية، والتي تُعد من أهم موارد الصندوق.

ناهيك عن أن بعض الإيرادات التابعة للصندوق يتم الاستيلاء عليها ولا يتم توريدها إلى حساب الصندوق في البنك المركزي مثل رسوم النظافة في المديرية وإيجارات الأسواق، حيث يقومون بتوريدها إلى حساب المجالس المحلية في تلك المديرية، بدلاً من توريدها إلى حساب الصندوق. وكذا سيطرة بعض المسلحين على الأسواق العامة وقيامهم بتحصيل رسوم النظافة لصالحهم.⁽³¹⁾

وعلى تلخص أبرز أسباب تدني الإيرادات في:

- شحة اللوعية الإيرادية: حيث كان يمتلك الصندوق 26 مصدر إيرادي، وحالياً يتحصل من 13 مصدر إيرادي فقط.⁽³²⁾
- الاستيلاء على بعض مصادر إيرادات الصندوق من قبل نافذين.⁽³³⁾
- تحصيل رسوم النظافة والتحسين المستحقة للصندوق لصالح المجالس المحلية: حيث بلغ إيراد فرع الصندوق بمديرية المظفر خلال الربع السنوي الأول من العام 2019م لأكثر من 4 مليون ريال تقريباً، واجمالي ما تم توريده من قبل فرع الصندوق في مديرية القاهرة خلال الفترة من يناير حتى نهاية أبريل 2019م مبلغ (772.773) ريال فقط.⁽³⁴⁾

30 مرجع سابق، موقع الرصيف برس، عبدالله جزار مدير الصندوق السابق.

31 مرجع سابق، موقع الرصيف برس، عبدالله جزار مدير الصندوق السابق.

32 مرجع سابق، شهاب البرهبي.

33 مرجع سابق، شهاب البرهبي.

34 حسب وثيقة صادرة عن الصندوق حصل عليها الباحثان.

• عدم توفر الحماية الأمنية للمتحصّلين⁽³⁵⁾: حيث يقوم بعض أفراد النقاط الامنية على خط تعز - التربة بمنع موظفي تحصيل الإيرادات في نقاط التحصيل من جباية الرسوم على بعض الشاحنات المحملة بالبضائع، حيث يقوم هؤلاء الأفراد بتحصيل الرسوم إلى حساباتهم الخاصة، كما تقوم نقاط أمنية أخرى بتهرب بعض شاحنات البضائع (سجائر، أدوية، أسمدة، مشتقات نفطية) من نقاط التحصيل مقابل حصولهم على مبالغ مالية تصل إلى قرابة 40 مليون ريال يومياً.

أيضاً يواجه فريق التحصيل عدم توفر الحماية اللازمة لهم اثناء تحصيل الإيرادات وهو ما يجعلهم يتعرضون لاعتداءات متكررة اثناء النزول للتحصيل في الأسواق والنقاط التي قد تصل إلى حد التقطع.

• رسوم التحصيل ومبالغ العقوبات المقررة بحسب اللائحة⁽³⁶⁾ هي مبالغ زهيدة جداً، ولم تعد تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها في دعم وتوفير الموارد المالية الكافية لتغطية أنشطته وجهود صندوق النظافة والتحسين.⁽³⁷⁾

جدول رقم (4) يوضح قيم بعض اوعية رسوم النظافة والتحسين المحددة باللائحة القديمة.⁽³⁸⁾

• عدم ملائمة الرسوم والمبالغ المقررة في اللائحة مع التضخم الاقتصادي والتدهور الكبير في سعر العملة، كون هذه المبالغ لم يتم تحديثها منذ 20 عام.⁽³⁹⁾ وسنورد في الجدول التالي بعض هذه الرسوم المذكورة في اللائحة.

نوع الرسوم	الحد الأدنى	الحد الأعلى	فترة التحصيل	ملاحظات
الرسوم على الشركات والمصانع وما في حكمها	5.000	30.000	سنوياً	
الرسوم على الفنادق	5.000	40.000	سنوياً	
الرسوم على المطاعم	3.000	6.000	كل ثلاثة أشهر	
المستشفيات والمستوصفات	5.000	10.000	سنوياً	
الرسوم على المواد الغذائية بمختلف أنواعها	5	100	بالوحدة	تختلف الرسوم بناءً على نوع الصنف
المحلات التجارية	5.000	50.000	سنوياً	

35 مرجع سابق، شهاب البريهي.
36 قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٢٨٣) لسنة ٢٠٠١ م بشأن تحديد قيم أوعية الرسوم المحلية المنصوص عليها في المادة (١٢٣) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة ٢٠٠٠ م.
37 مرجع سابق، وسام محمد، ومحمد الوثيري.
38 مرجع سابق، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٢٨٣) لسنة ٢٠٠١ م.
39 مرجع سابق، وسام محمد، ومحمد الوثيري.

مصروفات واستحقاقات متراكمة

يعمل في صندوق النظافة والتحسين في تعز عدد 2.476 موظفاً وموظفة، منهم 1.376 موظفاً وموظفة بنظام الأجور الدائمة (رسميين)، وعدد 1.100 موظفاً وموظفة بنظام الأجور التعاقدية، وتعتبر مرتبات وأجور هؤلاء العاملين والعاملات التزامات تراكمية على الصندوق لصالح الغير، وعليه بلغت التزامات الصندوق في بند الأجور والمرتبات حتى 31 ديسمبر كالتالي: (40)

البيان	عدد الموظفين	استحقاقات 2016	استحقاقات 2017	اجمالي المستحقات بالريال اليمني
إجمالي موظفي الأجور الدائمة	1.376	47.445.306	569.343.672	616.788.978
إجمالي موظفي الأجور التعاقدية	1.100	394.843.421	394.843.421	789.686.842
الإجمالي	2.476	442.288.727	964.187.093	1.848.475.820

جدول رقم (5) يوضح التزامات صندوق النظافة والتحسين في تعز - بند الأجور والمرتبات حتى 31 ديسمبر 2017. (41)

=====
**مصروفات
 الصندوق
 تبلغ بالشهر
 حوالي
 أربعة
 وستون
 مليون ريال
 وتزيد.**
 =====

وبحسب تصريح عبد الله جبار - مدير صندوق النظافة السابق - لأحد المواقع الاخبارية في أبريل 2021م أفاد بأن مصروفات الصندوق تبلغ بالشهر حوالي (64) أربعة وستون مليون ريال وتزيد، منها: (42)

- (22.200.00) اثنان وعشرون مليوناً ومئتا ألف ريال مستحقات العمال في مشروع النظافة. تصرف اسبوعياً: (20.000.000) عشرون مليون ريال قيمة محروقات لمعدات النظافة والتي ارتفعت قيمتها 100%، و(3.000.000) ثلاثة مليون ريال مشتريات أدوات النظافة وقطع غيار لصيانة معدات النظافة، و (1.500.000) مليون وخمسمائة ألف ريال مقابل إيجارات (حوش المشروع، ومبنى الإدارة العامة، ومقلب القمامة).
- مكافآت موظفي الإدارة العامة للصندوق، ومقابل إيجار شيوول مسح مقلب القمامة، ومستحقات متحصلي النقاط وأفراد الأمن المتعاونين معهم في نقطة بني غازي ونقطة المسراخ.

40 مرجع سابق، عمار السواتي وآخرون.

41 مرجع سابق، عمار السواتي وآخرون.

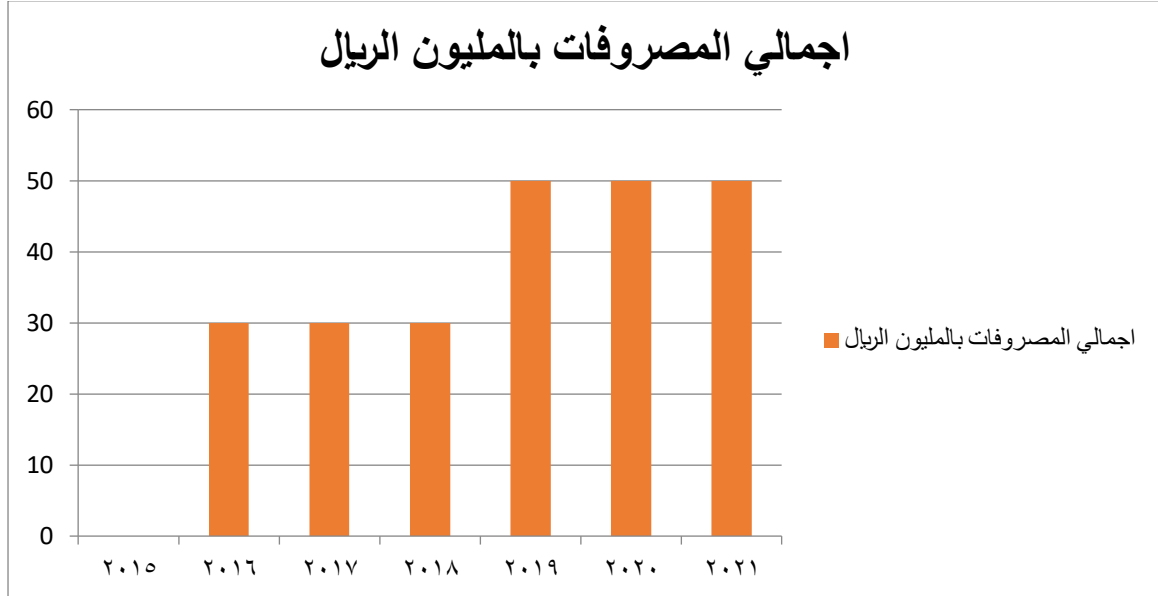
42 مرجع سابق، موقع الرصيف برس، عبدالله جبار مدير الصندوق السابق.

- نفقات أعمال التحسين والتشجير ونفقات تشغيلية للفروع (المظفر - القاهرة - صالة)، مقابل متابعة رواتب العمال في عدن، مستحقات حراسة المقلب، أعمال إضافية ولوازم الطباعة وتعويضات ومساعدات علاجية للعمال ونفقات أخرى. مع عجز ما يقارب 13 ثلاثة عشر مليون ريال شهرياً.

وأضاف: لهذا نوضح بأن العمال العاملين في الميدان مع إدارة المشروع يستلموا مستحقات أسبوعية تصل بالشهر إلى (22.200.00) اثنين وعشرين مليون ومئتي ألف ريال، كل ذلك من إيرادات الصندوق المتاحة، إضافة إلى المصروفات الموضحة أدناه:

السنة	اجمالي المصروفات بالمليون الريال	ملاحظات
2015	0	
2016	30	
2017	30	
2018	30	
2019	50	
2020	50	
2021	50	

جدول رقم (6) يوضح حجم المصروفات خلال الفترة 2015 - 2021 م. (43)



شكل رقم (2) يوضح حجم المصروفات خلال الفترة 2015 - 2021 م. (44)

43 تصريح من موظف سابق بدائرة الإيرادات بالصندوق.
44 تصريح من موظف سابق بدائرة الإيرادات بالصندوق.

ومنذ العام 2016م وحتى نوفمبر 2018م بلغت مصروفات الصندوق الأساسية 30 مليون ريال
يمني تتوزع كالتالي: ⁽⁴⁵⁾

- 15 مليون ريال رواتب عمال ونظافة
- 10 ملايين ريال محروقات
- 5 ملايين ريال صيانة وإيجارات

وفي حلول العام 2019م استلم الصندوق معدات جديدة وتوسع نشاطه وارتفع معدل الإيرادات
لتصبح إجمالي صرفيات الصندوق 50 مليون ريال. ⁽⁴⁶⁾

إن استمرار تحصيل الصندوق بالاعتماد على إجراءات التحصيل التقليدية والورقية لتحصيل رسوم
النظافة والتحسين يعني استمرار مشكلة الإيرادات، وهدر موارده وصعوبة مراقبتها، وهذا
يستوجب تطوير آلية تحصيل جديدة مواكبة للتطور المتسارع في مجال التكنولوجيا مع الاستعانة
بالتجارب الدولية أو المحلية المتوفرة والاستفادة منها لتطوير نظام تحصيل إلكتروني يساهم
في : تسهيل عملية التحصيل من خلال اتباع آلية جديدة واضحة ومحددة، توفير الوقت والجهد
والتكاليف وتخفيض العمليات، زيادة الرقابة والسيطرة على تحصيل الإيرادات، مكافحة الفساد
وتعزيز الشفافية، وضمان حقوق المواطنين وتجنبيهم الابتزاز.

45 مقابلة أ. عمر الحميري، ناشط حقوقي، مدينة تعز.
46 المرجع السابق، أ. عمر الحميري.

السياسات الحالية للجهات الرسمية

القرارات والقوانين ذات الصلة بالمشكلة

- المادة 11 من القرار الجمهوري رقم (20) لسنة 1999م - قانون إنشاء صناديق نظافة وتحسين المدن.
- قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (283) لسنة 2001 م بشأن تحديد قيم أوعية الرسوم المحلية المنصوص عليها في المادة (123) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000.
- اتخذ مجلس الوزراء في أكتوبر من العام 2021م قرار رقم (33) لسنة 2021 بشأن تعديل قيم أوعية رسوم النظافة والتحسين، وسنورد في الجدول التالي بعض هذه الرسوم.

ملاحظات	فترة التحصيل	القيمة بعد مراجعة اللجنة المكلفة بأمر مجلس الوزراء رقم (33) لعام 2021 ⁽⁴⁸⁾	القيمة الحالية ⁽⁴⁷⁾	نوع الرسوم
	بالوحدة	20 ريال	5 ريال	على كل كرتون او طرد مستورد
	سنوياً	درجة أ 120.000	40.000 - 5.000	الفنادق بحسب درجاتها
درجة ب 80.000				
درجة ج 60.000				
	كل ثلاثة أشهر	درجة أ 120.000	6.000 - 2.000	المطاعم بحسب درجاتها
درجة ب 80.000				
درجة ج 60.000				
الحد الأدنى اقل من 10 أسرة، الحد الاعلى من 10 أسرة وأعلى	شهرياً	20.000 - 7.000	10.000 - 5.000	المستشفيات والمستوصفات
تختلف الرسوم بناءً على نوع الصنف	بالوحدة	50	10	على كل كيس اسمنت محلي او مستورد

جدول رقم (7) يوضح قيم بعض اوعية رسوم النظافة والتحسين السابقة والمعدلة في عام 2021م

- يتم العمل تدريجياً وفقاً للوائح وقانون 3 لسنة 2021م لرفع رسوم التحصيل على المستوردين والمصانع المحلية لا على التجار، حيث يعمل الصندوق على تحصيل الإيرادات من المؤسسات والمرافق الخاصة بشكل عشوائي مع قصور في تنفيذ القرار بشكل كامل نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية الأمنية التي تمر بها المحافظة.

47 مرجع سابق، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (283) لسنة 2001م.

48 مجلس الوزراء قرار رقم (33) لسنة 2021 بشأن تعديل قيم اوعية رسوم النظافة والتحسين، اكتوبر 2021م.

ووفقاً لوثيقة حصل عليها الباحثان نصت على:

بدون أي سند رسمي.. يتم تسليم مبالغ مالية للمتحصل أو للأفراد في نقاط التحصيل مقابل العبور.

- يمنع الصندوق تحصيل الإيرادات من المحلات في عواصم المدن والتي تباع مواد محلية أو مستوردة.
 - يمنع تحصيل رسوم الإيرادات من الصيدليات والمخازن التي تباع أدوية محلية أو مستوردة وفقاً للبند 20 من القرار رقم 33 لعام 2021م، وتحدد الرسوم على المكاتب الخاصة والعيادات.
 - تحصيل نسبة من قيمة الكهرباء قدرها 5%.
 - يمنع على قيادة الصندوق ومسؤولي التحصيل الصرف المباشر من الإيرادات قبل التوريد إلى البنك لعدم وجود رقابة على الموارد، والاستمرار في عملية التحصيل التقليدية والورقية.⁽⁴⁹⁾
- خلال لقاء مع أحد سائقي نقل البضائع قال: "المعاناة تكمن في عدم وجود سندات قانونية وإنما سندات جبايات في النقاط، حيث يتم تسليم مبالغ مالية للمتحصل أو للأفراد في نقطة التحصيل مقابل العبور وبدون أي سند رسمي، وإذا وجد سند رسمي على سبيل المثال بمبلغ (20) عشرين ألف ريال يقوم المتحصل بتحصيل عشرين ألف ريال وقطع سند بـ (10) عشرة آلاف ريال فقط و(10) عشرة آلاف ريال يقوم بأخذها لحسابه الشخصي بدون سند، وبسبب ذلك يتم توقيف سائق الشاحنة في نقاط أخرى وابتزازه بطلب مبالغ مالية نتيجة العشوائية وعدم الرقابة على عملية التحصيل.

خلال العام 2022م تحسنت عملية التحصيل نوعاً ما، إضافة إلى تجاوب التجار ودفع الرسوم دون تأخير، ولكن رسوم التحسين لبعض السلع تحتاج إلى مراجعة لقيمتها.⁽⁵⁰⁾

كما قامت الجهات الرسمية في المحافظة باتخاذ بعض الإجراءات للتعامل مع المشكلة أبرزها:

- قدمت السلطة المحلية في محافظة تعز دعم نقدي للصندوق خلال العام 2018 بمقدار (100.000.000) مائة مليون ريال يماني، استخدم لاستكمال إجراءات معاملة صرف مرتبات عمال وموظفي صندوق النظافة والتحسين في وزارة المالية بالعاصمة المؤقتة عدن.
- تقديم دعم حكومي للصندوق خلال العام 2019 بمقدار (45.000.000) خمسة وأربعين مليون ريال يماني.

49 مرجع سابق، حسين المقطري.

50 مقابلة مع صلاح الرحمان، متحدث باسم سائقي نقل البضائع وسائق شاحنة نقل بضائع، مدينة تعز.

- إعادة السلطة المحلية تدوير وكلاء المحافظة، وإخلاء صندوق النظافة من الإشراف المباشر من قبل بعض الوكلاء والتقليص من نفوذهم بالسيطرة على إيرادات الصندوق وآلية التصرف فيها.
- تعيين شخصيات جديدة للرقابة على عمل الصندوق كهيئة رقابية من كوادر الصندوق. وبناءً على الإجراءات السابقة نجد أنه:
 - لم يتم استغلال الدعم المقدم في تحسين آلية تحصيل الإيرادات.
 - لم يتم تقديم أي خطط أو معالجات ترتقي إلى مستوى الدعم المقدم.
 - افتقار الصندوق لخطط استراتيجية شاملة وواضحة لاستيعاب التغيرات والدعم والاستفادة منه في تحسين خطط التحصيل والسيطرة على المصروفات.
 - عدم وجود كادر إداري مؤهل يتمتع بالقدرة على إدارة الأزمات.
 - عشوائية العمل في السلطة المحلية وصندوق النظافة والتحسين.
 - سيطرة نافذين على تحصيل إيرادات الصندوق.

تجارب وممارسات (دولية / محلية)

التجربة المصرية:⁽⁵¹⁾

كانت تعاني مصر قبل قرار 2021م من عشوائية تحصيل إيرادات رسوم رفع المخلفات الصلبة نتيجة ارتباطها برسوم الكهرباء إلا أنه منذ بداية العام 2021 اتخذت مصر سياسية جديدة لتحصيل إيرادات رسوم النظافة والمخلفات الصلبة والتي كانت سابقاً مرتبطة برسوم الكهرباء بشكل كلي وتخضع لإدارة واحدة، وسعيًا منها لاستقلالية مؤسسة إدارة المخلفات "تنمية البيئة" كمؤسسة مشابهة لصندوق النظافة والتحسين في اليمن، لكن ما يميز جمهورية مصر أن وزارة تنمية البيئة استحدثت قانوناً جديداً يلبي احتياجات المنطقة وعمل إدارة المخلفات ويحافظ على إيرادات النظافة لتحسين جودة نظافة البيئة، وشرعت بالآتي:

- تحديد نسبة رسوم النظافة ابتداءً من 4 - 40 جنيه شهرياً على المؤسسات الخاصة والعامّة، (المستشفيات، المدارس، الجامعات، الحدائق، القصور، وكل المؤسسات الحكومية).
- 80% من المواطنين لا تتجاوز رسوم النظافة عليهم 10 جنيهات، وفقاً للموقع السكني وحسب كمية استهلاك الكهرباء.
- توسيع دائرة التحصيل لتشمل كل القطاعات والمناطق.
- تخطيط يشمل كل المحافظات ومن المستهدفين إسناد منظمة الجمع في القطاع الخاص،
- تحصيل رسوم من 30 إلى 1000 جنية شهرياً للوحدات التجارية المستقلة والوحدات المستخدمة مقررًا لأنشطة المهن والأعمال الحرة.
- تم اتباع نظام التدرج في تطبيق الرسوم وفقاً لشرائح استهلاك الكهرباء الشهرية للمواطنين لتحقيق البعد الاجتماعي بالنسبة لأوضاع المواطنين.
- يتم تحصيل الرسوم الشهرية للإدارة المتكاملة لمنظومة المخلفات الصلبة "صندوق النظافة" لجهة الإدارة أو من ينوب عنها من القطاع العام أو الخاص للتحصيل، وتحصيلها إلكترونياً عن طريق الربط الرقمي بين المنشأة والجهة الإدارية.

51 موقع مصرراوي مارس 2022، https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2022/3/1/2184096

تجربة صندوق النظافة والتحسين - محافظة صنعاء⁽⁵²⁾

مع انقسام الصناديق بين أطراف الحرب كانت جميعها تسير وفق الآلية التقليدية لعملية التحصيل، لكن عمل القائمون على صندوق النظافة في محافظة صنعاء بشكل مستقل على تطوير آلية لتحصيل الإيرادات منذ عام 2021م، حيث أصدرت قرار برفع كافة نقاط تحصيل رسوم الصناديق من الطرقات ليتم التحصيل آلياً عبر مصلحة الجمارك في المنافذ الجمركية فيما يتعلق بكافة البضائع المستوردة، بالإضافة لوضع آلية حديثة لتطوير آلية تحصيل الرسوم المحلية وفق إطار دقيق ومناسب بالاعتماد على نظام إلكتروني.

يمكن الاستفادة من التجارب السابقة كالآتي:

- فرض رسوم النظافة والتحسين وفقاً لكمية المخلفات الصلبة الناتجة من المرافق والمؤسسات العامة أو الخاصة.
- تطوير آلية تحصيل الإيرادات بنظام إلكتروني محدد ومرتبط بحساب بنكي موحد في كافة البنوك الحكومية أو الخاصة أو البريد العام.
- الرقابة على آلية التحصيل بشكل دوري.
- إعادة النظر حول فترة التحصيل، وتعديلها لتصبح فترة التحصيل شهرية، وذلك للحد من التلاعب والتهرب عن دفع الرسوم أو البحث عن خصومات أو أي اشكاليات أخرى.

الحلول

لوضع حل يساهم في تحسين تحصيل إيرادات صندوق النظافة وتحقيق المزيد من السيطرة والرقابة على عملية التحصيل، لابد من الأخذ بالحسبان الأولويات التالية على المدى القصير:

- تحديد غرامات للمخالفين وتغريمهم في حال عدم قطع سند رسمي بالبضاعة التي ينقلها.
- هناك موارد مهدرة لا يتم تحصيلها، وهي البضاعة القادمة من مدينة المخا عبر طريق "الكدحة" والمتجهة إلى المدينة أو "الحوبان"، وعليه يجب استحداث نقطة تحصيل في "الكدحة" أو "البيرين".
- المتابعة والتقييم على آلية التحصيل من خلال: تركيب كاميرات مراقبة في نقاط التحصيل، تفويض مراقب على سندات التحصيل لمنع تهريب أي بضاعة تدخل إلى داخل المدينة بدون سند، ويقترح الباحثان أن يتمركز المراقب في أعلى نجد قسيم كونها نقطة التقاء بين مدخلي المدينة: الاقروض - الحوبان، والتربة - عدن.
- تفعيل الضبط القضائي لكل المخالفين والمتأخرين عن سداد رسوم الصندوق.
- فتح حسابات برقم موحد في كافة البنوك وربطه بحساب الصندوق في البنك المركزي لتسهيل عملية تحصيل الإيرادات.
- تحصيل الإيرادات شهرياً بدلا من التحصيل السنوي نتيجة تغير الظروف المحيطة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السياسية.

أما على المدى البعيد، فيمكن العمل على:

تحصيل إيرادات الصندوق إلكترونياً من خلال: تصميم تطبيق إلكتروني يمكن من تحصيل إيرادات الصندوق من خلال الهاتف المحمول للمتصل بحيث يتم ربط التطبيق بسيرفر إدارة الصندوق، ويعطى للمحصل صلاحيات محدودة تمكنه من تصوير البضاعة واحتساب المبلغ المستحق وإصدار فاتورة إلكترونية على شكل رسالة نصية.

التوصيات

فيما يلي بعض الإجراءات المقترحة التي تضمن نجاح الحلول المذكورة سابقاً:

- قيام وزارة المالية بمراجعة وتصحيح آلية وأدوات وسياسة تحصيل موارد السلطة المحلية المعمول بها حالياً، وإصدار التعاميم والتعليمات اللازمة بشأن العمل وفق القوانين النافذة، والإشارة إلى العقوبات والغرامات والإحالة إلى الجهات القضائية بشأن كل من يقوم بالتحصيل بالمخالفة واستخدام سندات غير رسمية، وإلزام كافة مكاتب ووحدات السلطة المحلية بالمحافظات بالتحصيل وفقاً لنموذج محدد.
- قيام الجهاز المركزي بمراقبة إجراءات التحصيل وتقييم مدى فاعلية سياسة وأدوات التحصيل للموارد بالسلطة المحلية والإبلاغ عن المخالفات أو التجاوزات وأوجه القصور وبما يسهم في تلافي ذلك مستقبلاً.
- اعتماد تدوير المتحصلين، وتفعيل دور الرقابة الميدانية، وآلية صرف دفاتر التحصيل ومراجعتها.
- اتخاذ إدارة الصندوق والجهات ذات الصلة تدابير إجرائية لتطوير آلية متابعة ومراقبة تحصيل الإيرادات بما يعزز من مقدرة الصندوق على مواجهة التزاماته المختلفة.
- التأكيد على أهمية التفتيش المستمر للتأكد من مدى الالتزام بما ورد في هذه التعاميم والتعليمات من إجراءات وضوابط، وكذا إصدار تعميم لكافة المطابع بشأن منع طباعة أي سندات تحصيل غير رسمية، وتحميل المخالفين المسؤولية القانونية والجنائية إزاء أي أضرار قد تلحق بالمال العام جراء الطباعة والاستخدام غير القانوني لتلك السندات في جباية موارد الدولة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية لإلزام أمناء الصناديق والمحصلين في كافة مكاتب ووحدات السلطة المحلية بتقديم الضمانات القانونية اللازمة.
- منع التحصيل لبعض الموارد عبر متعهدين أو أشخاص غير رسميين، ومنع التكاليف غير القانوني لهم بجباية موارد الدولة حفاظاً عليها من الضياع أو العبث.

المراجع

- عمار السوائي وآخرون، تقرير بعنوان: رصد اضرار النزاع المسلح على الخدمات العامة - تعز، مؤسسة المورد للتنمية وحقوق الإنسان، مدينة تعز، 2018م.
- شهاب البريهي، مدينة تعز. مقلب مفتوح للقمامة والمخلفات، ورقة سياسات، مؤسسة رنين اليمن، تعز، مايو 2019م.
- وسام محمد، ومحمد الوتيري، استمرار تكديس النفايات في مدينة تعز - ورقة سياسات، منظمة مدرسة السلام وفريدريش ايبيرت، اليمن، 2020م.
- موقع الرصيف برس، توضيح عبدالله جزار مدير الصندوق السابق حول استمرار تكديس القمامة، مدينة تعز، مايو 2021م https://alraseefpress.net/?p=news_details&id=8269
- المادة 11 من القرار الجمهوري رقم (20) لسنة 1999م - قانون إنشاء صناديق نظافة وتحسين المدن.
- قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (283) لسنة 2001م بشأن تحديد قيم أوعية الرسوم المحلية المنصوص عليها في المادة (123) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000م.
- موقع الحرف 28، <https://alharf28.com/p-76066>
- مجلس الوزراء قرار رقم (33) لسنة 2021م بشأن تعديل قيم اوعية رسوم النظافة والتحسين، أكتوبر 2021م.
- وكالة المخابراتية، مارس 2022، <https://mokanewsagency.com/news3484.html>
- تصريح لمنتدب بمالية الصندوق سابقا حتى 2021م.
- موقع مصراوي مارس 2022، https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2022/3/1/2184096
- حسين المقطري المدير التنفيذي لصندوق النظافة، 2015م - 2019م.
- تقرير مشاورات شباب تعز - فريق الإيرادات 2021.
- مقابلة أ. عمر الحميري، ناشط حقوقي، مدينة تعز.
- مقابلة مع صلاح الرحال، متحدث باسم سائقي نقل البضائع وسائق شاحنة نقل بضائع، مدينة تعز.
- موقع سبأ، <https://www.saba.ye/ar/news3152776.htm>

حول الباحثين

ريان الشميري

بكالوريوس تسويق، حاصل على دورات تدريب مدرّبين في عدة مجالات أبرزها: تحويل النزاع وبناء السلام، تحويل النزاع متقدّم، إعداد أوراق السياسات العامة، مدرب معتمد من قبل العديد من المنظمات الدولية والمحلية أهمها: مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية (FES Yemen). عمل كمنسق ومدير مشاريع في عدد من منظمات المجتمع المدني، مدرب، وباحث في السياسات العامة.

عبدالصمد القاضي

صحفي، باحث، يعمل في مجال الصحافة الإنسانية والاستقصائية، سبق وأن أعد ورقة بحثية بعنوان "الحرب وإثارة على الاقتصاد اليمني"، كما شارك في إعداد ورقة بحثية حول التطبيق الذاتي في اليمن.

منظمة طور مجتمعك

منظمة طور مجتمعك للتنمية وبناء السلام (IYSO) هي منظمة يمنية غير حكومية مستقلة تركز على بناء السلام، تمكين الشباب والنساء، تعزيز الحكم الرشيد، العمل المناخي، والدراسات والبحوث. بدأت IYSO كمبادرة تطوعية وأصبحت منظمة مسجلة قانونياً عام 2015.



POMED

مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط (POMED)، هو برنامج إقليمي لشراكات المجتمع المدني يدلّ على جهود (POMED) في بناء قدرة بعض المنظمات غير الحكوميّة المنتقاة والمعنيّة بالسياسات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالإضافة إلى تعزيز فعاليّة هذه المنظمات وزيادة تأثيرها.



منظمة طوّر مجتمعك
Improve Your Society Organization

iysoyemen.org | info@iysoyemen.org | Taiz - Yemen | 04 262844